[206] يعني جبرئيل عليه السلام، وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " روح القدس " قال: الروح هو جبرئيل عليه السلام، والقدس: الطاهر (1) " ليثبت الذين آمنوا " هم آل محمد، قوله: " لسان الذي يلحدون إليه أعجمي " هو لسان أبي فهيكة (2) مولى ابن الحضرمي، كان أعجمي اللسان، وكان قد اتبع نبي ا وآمن به، وكان من أهل الكتاب، فقالت قريش: وا (3) يعلم محمدا علمه بلسانه، يقول ا: " وهذا لسان عربي مبين (4) ". 8 - فس: " ولم يجعل له عوجا قيما " قال: هذا مقدم ومؤخر، لان معناه الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا، فقد قدم حرفا على حرف (5). 9 - فس: " ولو نزلناه على بعض الاعجمين " قال الصادق عليه السلام: لو نزل القرآن على العجم ما آمنت به العرب، وقد نزول على العرب فآمنت به العجم (6). 10 - فس: " قال علي بن إبراهيم في قوله: " وما كنت تتلو من قبله من كتاب " هو معطوف (7) على قوله في سورة الفرقان: " فهي تملى عليه بكرة وأصيلا " فرد ا عليهم فقال: كيف يدعون أن الذي تقرأه أو تخبر به تكتبه عن غيرك وأنت ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون، أي شكوا (8). 11 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول ا: " الم غلبت الروم في أدنى الارض " قال: يا أبا عبيدة إن لهذا تأويلا لا يعلمه إلا ا والراسخون في العلم من الائمة عليهم السلام إن رسول ا صلى ا عليه وآله لما

_____

(1) الطهر خ ل. (2) في المصدر: فكيهة. (3) في المصدر: هذا وا يعلم. (4) تفسير القمى: 365 و 366. (5) تفسير القمى: 391. (6) تفسير القمى: 474. (7) أي معنى. (8) تفسير القمى: 497. [*]